

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في ناحية الرضويه

المدرس

زينب حسن حبيب

Zainab2.hasan@gmail.com

الاستاذ الدكتور

علي لفته سعيد

Ali sadia563@gmail.com

جامعة الكوفة - كلية الآداب

**Evaluate the efficiency of education services in the Nahia
AL - Radhawiea**

Lecturer

Zainab h . habib

Prof.Dr

Ali Lifatah Saeed

Kufa University , College of Arts

Abstract:

The study aims to shed light on the reality of educational services in the area of satisfaction and analysis of that reality through comparison with the planning standards set by the Iraqi Ministry of Education to reach the assessment of the efficiency of these services at the level of kindergarten and primary and secondary .education level

This study came from the importance of education in the lives of peoples and the lack of studies that deal with the region in spite of its growing population and at the end of the researchers reached a number of conclusions that are intended to achieve the benefit of the development of these services in the region in order to create a . conscious generation of its children

Words key : Radhawiea , Standard , Efficiency , services , education , Class student , school .

الملخص :

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على واقع الخدمات التعليمية في ناحية الرضويه ، وتحليل ذلك الواقع من خلال مقارنته مع المعايير التخطيطية الموضوعه من قبل وزارة التربيه العراقيه للوصول الى تقييم كفاءة هذه الخدمات على مستوى رياض الاطفال ومستوى التعليم الابتدائي و الثانوي ، أذ جاءت هذه الدراسه من الاهميه التي يتمتع بها التعليم في حياة الشعوب مع ندرة الدراسات التي تناولت الناحيه بالرغم من نموها السكاني المتزايد ، وفي نهاية البحث توصل الباحثان الى جملة من الاستنتاجات التي يرجى منها تحقيق الفائدة لتنمية تلك الخدمات في الناحيه من أجل خلق جيل واع مثقف من أبنائها

الكلمات المفتاحيه : كفاءة - خدمات - تعليميه - الرضويه - معيار - طالب - شعبه - مدرسه .

مشكلة البحث

هل تعد الخدمات التعليمية في ناحية الرضويه كفوءه بالمقارنه مع المعايير التخطيطيه ؟

فرضيه البحث

تباين كفاءة الخدمات التعليميه في ناحيه الرضويه من حيث مقارنتها بالمعايير التخطيطيه.

هدف البحث

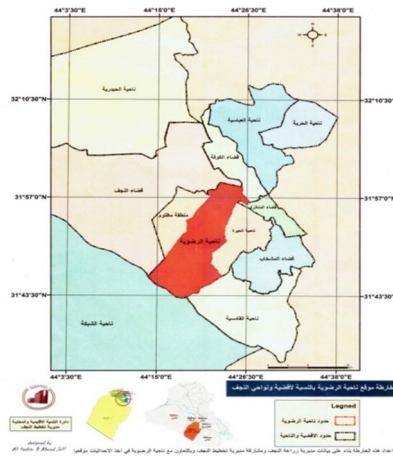
١_ دراسة واقع الخدمات التعليميه في ناحيه الرضويه ومدى أستيعابها لنمو السكاني في الناحيه .

٢ _ تقييم كفاءة الخدمات التعليميه في ناحيه الرضويه بالاعتماد على المعايير التخطيطيه وتحديد مقدار النقص الحاصل في كل منها .

الحدود المكانية والزمانية للدراسة

تبحث هذه الدراسة بشكل أساسي في أطار مكاني يتمثل بناحية الرضويه❖ الواقعه في محافظة النجف الاشرف والتي تبعد عنها حوالي ٥ كم أذ تقع ضمن الحيز المكاني مابين دائرتي عرض (٣١،٤٣_٣١،٥٧) شمالا وبين قوسي طول (٤٤،١٥_٤٤،٢٦) شرقا وتقع على المحور الرئيسي للطريق العام الذي يربط مدينة النجف بقضاء أبوضخير (١)، كما بشكل رقم (١) كما تحددت مدة الدراسة بالعام الدراسي ٢٠١٨_٢٠١٩ .

شكل رقم (١) موقع ناحية الرضويه بالنسبة لأقضية ونواحي محافظة النجف



المصدر: وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف ، خريطة ناحية الرضويه ، ٢٠١٧ ، مقياس ١: ٥٠٠٠٠٠

واقع حال الخدمات التعليمية في ناحية الرضويه

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المهمة والضرورية التي تقدمها المدينة لسكانها ، فضلا عن كون التعليم يعد من العوامل المهمة وراء ازدهار المدينة وتطورها وذلك برفده المجتمع بعقول منتجة في كافة مجالات الحياة يعتمد عليهم بدرجة كبيرة مصير المدينة ومستقبلها أذ أن التعليم من الجوانب الاساسيه التي تسهم بالنهوض في المجتمع من خلال الاختلاف بين أفكار وجودة أنتاج المتعلم عن غيره ومما لذلك من مردودات ايجابية تسمو المدينة نحو التقدم (٢) ، فضلا عن أن موضوع الخدمات من المواضيع المهمة التي لها علاقه وثيقه بالمجتمع فهي من مؤشرات التنمية وتقدم الحياة في الدول . وفي الوقت ذاته تعد مقياسا لمدى كفاءة الاجهزه الاداريه في الدوله ،على الرغم من التفاوت بين الدول في توزيعها وتقديمها للمجتمع وهذا يتحقق من خلال الالتزام بمعايير الخدمه (٣) والجدول رقم (١) يوضح المؤسسات التعليمية في ناحية الرضويه للعام الدراسي ٢٠١٨

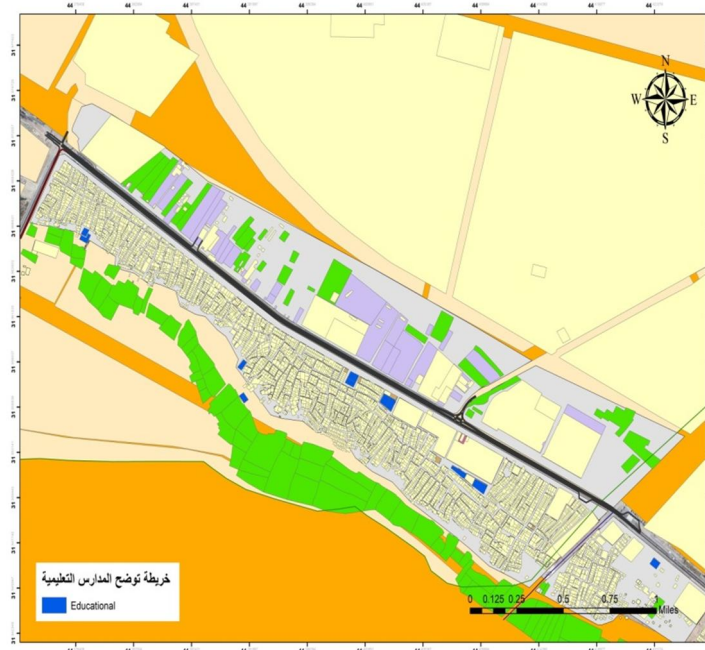
٢٠١٩

جدول رقم (١) المؤسسات التعليمية في ناحية الرضويه للعام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩

ت	نوع المؤسسة التعليمية	تعدد المؤسسات	تعدد الهيئه التعليميه	تعدد الطلاب	تعدد الشعب
١	رياض الاطفال	—	—	—	—
٢	المدارس الابتدائيه	١٦	٣١٥	١٠٠٣٩	١٩٥
٣	المدارس الثانويه	٢	٧٣	١٥٩٢	٣٦
	المجموع	١٨	٣٨٨	١١٦٣١	٢٣١

المصدر: وزارة التربيه ، مديرية تربيه محافظة النجف ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشوره ، لسنة ٢٠١٨ _ ٢٠١٩

شكل رقم (٢) توزيع الخدمات التعليمية في ناحية الرضويه



المصدر : مشروع التصميم الاساس لناحية الرضويه ، تقرير المرحله الاولى، ٢٠١٩،
تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في ناحية الرضويه

تعد العملية التعليمية ضرورية على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعات من خلال ما ينتج عن عملية التعليم وما تؤثر به على كل ما يحيط بالإنسان وعلى منهج حياته ، ويعد مفهوم الكفاءة من أقدم المفاهيم المستخدمة لتقويم أداء الكائن الاجتماعي متنقلا بين العلوم الاجتماعية وتقويم الاداء في المجالات الاقتصادية مثلا من خلال تقليل الهدر في الطاقه المستخدمه والمفهوم اللغوي للكفاءة هو أنجاز عمل ما بأقل تكلفه وله استخدامات مختلفه من قبل المتخصصين كل حسب اختصاصه وضمن حقل الجغرافيه فأن المفهوم يقصد به كفاءة الخدمات التي يكون تطبيقها نافعا بدرجة عاليه للمجتمع (٤) ، أن الاهتمام بالخدمات التعليميه وتسليط الضوء عليها لأنها أساس النمو الحضري للمجتمع ، ونظراً لأهمية الخدمات في حياة المجتمع لذلك أولتها العديد من

العلوم الانسانية والتطبيقية اهتماماً كبيراً ، الامر الذي جعل الخدمات التعليمية تحظى بأهتمام كبير في خطط التنمية البشرية لمعظم بلدان العالم (٥) . وللوصول الى عملية تقييم دقيقه لتلك الخدمة تم الاستعانة بمجموعه من المعايير التعليمية المثبتة من قبل وزارة التربيه العراقيه (٦) ، علماً أن المؤشرات الخاصه بقياس كفاءة الخدمات التعليميه تتباين من مرحله تعليميه لأخرى ومن بلد لآخر ، وسيتم عرض كفاءة الخدمات التعليميه وفق المعايير التخطيطيه الاتيه .

- معيار طالب / معلم
- معيار طالب / صف
- معيار طالب / مدرسه

١_رياض الاطفال

تفتقد ناحية الرضويه لوجود المؤسسات التعليميه الخاصه برياض الاطفال كما في جدول رقم (١) وهذا يعد مؤشراً سلبياً نظراً لأهمية تلك المرحله التعليميه في حياة الاطفال (بين سن ٤-٥ سنوات) خاصة مع وجود الكثافه السكانيه العاليه في الناحيه لذا من الضروري الاهتمام بأنشاء عدد من رياض الاطفال يتناسب مع عدد تلك الفئه العمرية من المجتمع (٧) .

جدول رقم (٢) تقييم كفاءة الخدمات التعليميه في ناحية الرضويه وفقاً للمعايير التعليميه

المرحلة التعليميه	أسم المعيار	المعيار التعليمي	واقع الحال	الفرق بين الواقع والمعيار
التعليم الابتدائي	تلميذ / معلم	٢٠	٣٢	١٢+
	تلميذ / شعبه	٣٥-٣٠	٥١	١٦+
	تلميذ / مدرسه	٣٦-٣٠٠	٦٢٧	٢٦٧+
التعليم الثانوي	طالب / مدرس	٢٥-١٨	٢٢	٣_
	طالب / شعبه	٣٦-٢٩	٤٤	٨+
	طالب / مدرسه	٥١٠	٧٩٦	٢٨٦+

المصدر : وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، نشره عن معايير اختيار مواقع المدارس ومعايير تربويه أخرى ، ص ١٥ •

٢- التعليم الابتدائي

- معيار تلميذ / معلم : يشير الى عدد التلاميذ لكل معلم وقد حدد المعيار المحلي ب (٢٠) تلميذ لكل معلم وعند تطبيق المعيار على واقع حال الناحية تبين وجود عجز في عدد المعلمين بلغ ١٨٧ معلم ❖ وهناك زياده في عدد التلاميذ بمقدار ١٢ تلميذ لكل معلم •
- معيار تلميذ / شعبه : يشير الى عدد التلاميذ لكل شعبه وكما في جدول رقم (٢) حدد المعيار المحلي ب(٣٠-٣٥) تلميذ لكل شعبه وعنده تطبيق المعيار تبين حاجة المدارس الابتدائية في الناحية الى زيادة عدد الشعب بمعدل ٢٣٦ شعبه أي مع مايتناسب والفائض في عدد التلاميذ والبالغ ١٦ تلميذ •
- معيار تلميذ / مدرسه : يشير الى عدد التلاميذ لكل مدرسه ومن ملاحظة جدول رقم (٢) تبين أن هناك فائض في عدد التلاميذ في مدرسه واحده يصل الى ٢٦٧ تلميذ أي المدرسه الواحده تضم عدد تلاميذ لمدرستين حسب المعيار المحلي وهذا مؤشر سلبي عن كفاءة الخدمه التعليميه في تلك المرحله ، لذا يجب الاهتمام ببناء ١٢ مدرسه لسد النقص الحاصل في عدد المدارس الابتدائية •

٣- التعليم الثانوي

- معيار طالب / مدرس : يشير الى عدد الطلبة لكل مدرس وفقاً للمعيار المحلي حدد العدد ب(١٨-٢٥) طالب لكل مدرس وعنده تطبيقه مع واقع حال الناحية تبين أن هناك عجز بعدد الطلاب بلغ ٣ طالب لكل مدرس ، ما يشير الى عدم وجود عجز في عدد المدرسين بالعكس يوجد فائض بمعدل ٩ مدرس ما ينعكس أيجاباً على كفاءة الخدمه التعليميه في تلك المرحله •
- معيار طالب / شعبه : يشير الى عدد الطلبة لكل شعبه حدد المعيار المحلي ب(٢٩-٣٦) بينما واقع الحال يبين ٤٤ طالب لكل شعبه وبناءً على ذلك فأن هناك فائض بعدد الطلبة في شعبه الواحده بمعدل ٨ طالب كما في

جدول رقم (٢) ، لذا يجب تعويض النقص الحاصل بالشعب والبالغ ٨ شعبه •

- معيار طالب / مدرسه :يشير الى عدد الطلبة لكل مدرسه واحده وعند مقارنه واقع حال مع المعيار المحلي ظهر وجود نقص واضح في عدد المدارس الثانويه في الناحيه بفائض ٢٨٦ طالب في كل مدرسه لذا الناحيه بحاجة الى مدرسه ثانويه واحده لكي لا يضطر الطلبة الى قطع مسافات طويله للوصول الى مدرسه تقع في قضاء النجف وهذا مؤشر سلبي على عدم كفاءة الخدمه التعليميه في تلك المرحله (٨)

الاستنتاجات

١. تفتقد ناحية الرضويه لوجود المؤسسات التعليميه الخاصه برياض الاطفال وهذا يعد مؤشراً سلبياً نظراً لأهمية تلك المرحله التعليميه في حياة الاطفال (بين سن ٤-٥ سنوات) خاصة مع وجود الكثافه السكانيه العاليه في الناحيه لذا من الضروري الاهتمام بأنشاء عدد من رياض الاطفال يتناسب مع عدد تلك الفئه العمريه من المجتمع •

٢. تحتاج الناحيه الى خدمات ١٨٧ معلم يتم تعيينهم على الملاك الدائم لسد النقص الحاصل في المدارس الابتدائيه فضلاً عن بناء ١٢ مدرسه تضم ٢٣٦ شعبه دراسيه •

٣. تحتاج الناحيه بالنسبه للتعليم الثانوي الى بناء مدرسه ثانويه واحده تضم ٨ شعبه كما أن هناك فائض في عدد المدرسين بلغ ٩ مدرس ممكن الاستفادة من خدماتهم خارج الناحيه

هوامش البحث

❖ ناحية الرضويه في عام ١٩٦٨ كانت عباره عن قريه تابعه لناحية الحيره وتعرف بالجريويه وذلك نسبة الى سكانها الساده ال جريو وهو أسمها المحلي حالياً وفي عام ٢٠٠٩ تم أستحداث الناحيه وفق قرار رقم ٢٤ لمجلس محافظة النجف وسميت الناحيه بالرضويه تيمناً بالأمام الرضا (ع) •

المصدر : مقابله شخصيه مع ، علي نايف الغزالي ، مدير ناحية الرضويه ، بتاريخ ٢٠١٩/٧/١٠

١. الموقع الالكتروني www.google.earth
٢. عباس محمد العبدلي ، تقرير عن التخطيط المدرسي والخطه المدرسيه والاعمال المناطه بإدارة المدرسه ، المديرية العامه لتربية النجف الاشرف ، قسم الاشراف ، ٢٠١٢
٣. يحي عبد الحسن فليح الجياشي ، النمو الحضري وأثره في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السماو-دراسه في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، غير منشوره ، كلية الاداب ، جامعة القادسيه ، ٢٠٠٨ ، ص١٠٤
٤. وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف
٥. يحي عبد الحسن فليح الجياشي ، مصدر سابق ، ص١٠٧
٦. محمد خميس الزوكه ، التخطيط الاقليمي وأبعاده الجغرافيه ، دار المعرفه الجامعيه ، الاسكندريه ، ١٩٩٦
- ❖❖ تم أستخراج قيمة المعيار طالب/معلم و طالب/شعبه وطالب/مدرسه بناءً على النسبه والتناسب
- ٧_برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي ، دليل مديري المدارس المطورين والقاده ، المجلس الثقافي البريطاني ، المملكةالمتحدة ، ص١٨
- ٨_دراسه ميدانيه ، بتاريخ ٢٠١٩/٧/١٠

قائمة المصادر والمراجع

١. الجياشي ، يحي عبد الحسن فليح ، النمو الحضري وأثره في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السماو-دراسه في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، غير منشوره ، كلية الاداب ، جامعة القادسيه ، ٢٠٠٨ ، ص١٠٤
٢. الزوكه ، محمد خميس ، التخطيط الاقليمي وأبعاده الجغرافيه ، دار المعرفه الجامعيه ، الاسكندريه ، ١٩٩٦
٣. العبدلي ، عباس محمد ، تقرير عن التخطيط المدرسي والخطه المدرسيه والاعمال المناطه بإدارة المدرسه ، المديرية العامه لتربية النجف الاشرف ، قسم الاشراف ، ٢٠١٢
٤. وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في ناحية الرضويه..... (120)

٥. وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، نشره عن معايير اختيار مواقع المدارس ومعايير تربويه أخرى *
٦. وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشوره ، لسنة ٢٠١٨ _ ٢٠١٩ *
٧. مشروع التصميم الاساس لناحية الرضويه ، تقرير المرحله الاولى ، ٢٠١٩ *
٨. برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي ، دليل مديري المدارس المطورين والقاده ، المجلس الثقافي البريطاني ، المملكة المتحده ، ص١٨
٩. دراسه ميدانيه ، بتاريخ ١٠/٧/٢٠١٩ *
١٠. الموقع الالكتروني www.google.earth